



عربكوم ٢٠١٠

كلمات ومناقشات ترسم خارطة المستقبل التنموي

والمحلية إفتتحت السيدة كاتيا طيار رئيسة مجموعة عربكوم فعاليات الدورة الثانية عشر لمؤتمر الاتصالات الأول في الدول العربية عربكوم ٢٠١٠ صباح الخميس ١٣ أيار/ مايو في فندق غراند حبتور سن الضيل في بيروت. وقد بلغ عدد المشاركين أكثر من ٦٠٠ مشارك من لبنان والوطن العربي والعالم، وأكثر من ٣٥ مشغل.

برعاية وبحضور معالي وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس وبحضور شخصيات وطنية، عربية ودولية من القطاعين الرسمي والخاص ووزراء حاليين وسابقين، ولضيف من السفراء العرب والأجانب وممثلي السلك الدبلوماسي والقنصلي والعسكري المعتمدين في لبنان إضافة الى وفود عسكرية وأمنية ومدراء عامين ورؤساء هيئات التنظيم في العالم العربي الى جانب رؤساء شركات التشغيل وكبريات الشركات العالمية الاقليمية العربية

وتتولى الهيئة بوصفها سلطة رقابية تتمتع بصلاحيات وباستقلالية محددة، تطبيق هذه الرقابة على العاملين، سواء كانوا في القطاع الخاص او في القطاع العام.

وزير الاتصالات شربل نحاس لم يفاجئ الكثيرين ممن شاركوا في جلسة مؤتمر، فمعظم المعنيين بقطاع الاتصالات، ولا سيما من الشركات الخاصة، كانوا ينتظرون منه موقفاً واضحاً بزييل بعض الالتباسات التي تركتها الحملات المنظمة عليه منذ توليه مهامه في الوزارة.

حاول الوزير نحاس أن يوضح الصورة على الشكل الآتي: "قطاع الاتصالات في لبنان معوق بسبب القيود التي تكبله، فهو كان ضحية نجاحه وضحية فشل السياسات المالية التي تحكمت بالبلد في خلال فترة طويلة. وللسببين معاً، تحول هذا القطاع الى محط لطامعين كثر، وتحول في الوقت نفسه الى مطرح ضريبي استثنائي، وثاني مورد للخزينة اللبنانية. فانتهى الأمر، بين طمع الطامعين والاقتطاع الضريبي، الى هدر الفرص تباعاً. وبدل أن تتحول الشركات اللبنانية في هذا القطاع الى أدوات قادرة على توسيع خدماتها وتصديرها وعلى الإسهام في تطوير قطاع المعلومات والاتصالات في الدول الشقيقة، جرى تنظيم عمدي لهجرة الكفاءات والخبرات التي كانت متراكمة في لبنان... فارتفعت الأسعار وضيق على انتشار الخطوط وعلى الاستثمارات، وتوسعت نتيجة ارتفاع الأسعار والندرة الناتجة من هذه السياسات، الممارسات الملتوية من سوق سوداء واحتكارات موضعية وأعمال غير شرعية وفسخ

لما فيه الخير للأمة وشعبها، وحقق نجاحات على صعيد تطوير البنية التحتية، ونشر ثقافة الاتصالات في العالم العربي فأصبح موعداً سنوياً لرواد الاتصالات. وتمكن من نشر الوعي حول أهمية تسريع العمل والتعاون بين القطاعين، وجذب كبريات الشركات والمستثمرين للمنطقة. وحث الحكومات على إيلاء الاتصالات دوراً هاماً للإرتقاء بالمجتمعات في إطار تحقيق التنمية المستدامة".

بعدها تحدثت دينا بولي، ممثلة وزيرة الاتصالات في جنوب افريقيا، ومدى تقدمه رغم الصعوبات المادية التي يعانيتها. ثم تحدث باسم "اوراسكوم تللكوم" مروان حاويك فعدد انجازات الشركة في العالم العربي، منوهاً بالانجازات الكبيرة لها.

وألقى رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنابة عماد حب الله كلمة عن انعكاس قطاع الاتصالات على حياة الإنسان اليومية وكشف عن تفاهم مع وزارة الاتصالات ينص على تولي الوزارة رسم القواعد العامة التي تنظم قطاع الاتصالات، وهي تطلب استشارة وخبرة الهيئة، فيما توضع الأنظمة التطبيقية لهذه القواعد بالتنسيق بين الطرفين وبين الأطراف الأخرى

جاء في كلمة السيدة كاتيا طيار في إفتتاح المؤتمر، بعد ترحيبها بالوفود الحاضرة والمشاركة وتوجيه الشكر لراعي المؤتمر معالي الدكتور شربل نحاس وزير الاتصالات في لبنان لرعايته وحضوره عربكوم ٢٠١٠، كلمة مختصرة عن الأهداف التي إنطلق من أجلها عربكوم وعن هدفه هذا العام بتسليط الضوء على شبكات الحزمة العريضة ودورها بتحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص العمل وتقليص الفقر، ربط السكان والمدن فيما بينهم، توفير العلم والطب والثقافة وتطوير الأبحاث، تطوير الحكومات الإلكترونية وتفعيل الترابط بالمغتربين والانتقال الى الإقتصاد الرقمي إقتصاد المعرفة.

ووجهت من على منبر عربكوم ٢٠١٠ النداء للحكومات العربية والنامية لتسريع مبادراتها في رسم السياسات واتخاذ القرارات ووضع التشريعات على أعلى المستويات وتنظيم الأسواق مما يشجع الإستثمارات ويحث على الإبداع ويقرب المسافات ويرفع مستوى الحياة ويرتقي بالأفراد لتحقيق الإنماء الإجماعي والإقتصادي على السواء مشيرة الى "أن هذا الحدث السنوي الرائد في قطاع تنمية الاتصالات قد غير وجهة المنطقة، وتمكن من تحقيق أهدافه في رسم خارطة المستقبل التنموي

■ نحاس نشكر الله انهم فشلوا ورحلوا وانتهت مع رحيلهم حقبة كانت مظلمة



عقود اعتباري...
أضاف "كل ذلك أدى إلى إساءة بالغة للعلاقات مع القطاع الخاص والمؤسسات التجارية والقطاعية الدولية... وتكرست ضمن القطاع الخاص وضمن القطاع العام ممارسات مرتبكة ومريكة. ويا للأسف لم تتوقف المسألة عند هذا الحد، بل حصل تمار إضافي وخطير، فتطوع البعض، بخلاف المصلحة الوطنية، وبخلاف مصلحة قطاع الاتصالات، ليحاولوا تحويل الاحتكار العام إلى احتكار خاص، تحت عنوان خصصة مزيفة، وهم أنفسهم، الذين فسخوا عقود التشغيل الخاص، ليطرحوا الخصصة بوصفها نقلاً لاحتكار مالي. شكر الله أنهم فشلوا ورحلوا وانتهت مع رحيلهم حقبة كانت مظلمة في قطاع الاتصالات في لبنان، وكانت مصدر قلق للبنانيين وللوطن".

هذه الصورة، يقول نحاس، لا تقتصر على مفاعيل مرحلة العجز والمراهقات ومحاولات قنص قطاع الاتصالات، بل طاولت مختلف أوجه الحياة العامة وحكمت البلد إرثاً ثقيلاً جداً ودفعت بالمواطنين وبالبنى المؤسسية للدولة إلى مخاطر شديدة.

انطلاقاً من ذلك، أعلن نحاس أن الخصصة كما يطرحها "تيار لبناني معين" لن تتم لأنها غير سليمة، ولأن البيان الوزاري للحكومة الحالية قال عكسها بوضوح، "أن يحصل بيع جباية الضرائب على حساب المكلف اللبناني... لن يحصل ذلك أبداً، ولن يبقى المواطن اللبناني رهينة هذا الفساد".

أضاف نحاس "رضينا أن نشارك في تحمل الارث والهيم، ونأمل من الذين بنوا هذا الارث وانشأوا هذا الهيم أن يرضوا فينا. الفرصة سانحة راهنا لاستعادة القرار، وكان البيان الوزاري صريحاً جداً وحاسماً، فحذر أن قطاع الاتصالات

المعاينة؟

ثانياً: تم تجديد وإعادة صوغ عقود الخليوي مع الشركتين المديرتين للشبكتين اللتين تملكهما الدولة، بهدف تأمين شروط تحفيزية تساعد هاتين الشركتين على أن تؤديا دورهما كقطاع خاص تنافسي، بشكل ألا يكونا يقبضان معاشاً، ويهدف ارساء شفافية لاستعادة صورة واضحة ضمن القطاع، فيستبين القسم الذي له علاقة بانتاج الخدمات وتسويقها، والقسم العائد للضرائب والريوع الاحتكارية.

ثالثاً: تم التوافق في مرحلة تحضير مشروع الموازنة، الذي تأخر كثيراً يا للأسف، على ارساء علاقات تعاقدية ضمن مؤسسة القطاع الام اي الوزارة وشكلها الآخر اي اوجيرو، من خلال عقود مفصلة لكل نوع من الخدمات، كي تتضح الصورة

محكوم بأنه قطاع اقتصادي وليس مورداً مالياً ومورداً ريعياً، هذا هو معنى التحرير. وحدد البيان الوزاري الخصصة بأنها احدى الوسائل المتاحة لتطبيق السياسات القطاعية، وليس هناك اي التباس في هذا الموضوع، وانطلاقاً من هنا، بدأت الامور تتحرك كالآتي:

اولاً: في العام الفائت، قام سلفي الوزير جبران ياسيل بتجربة اثبتت مختبرياً حدود وقصور المقاربة المحاسبية التي كانت سائدة في السابق، بحيث ان اطلاق مبلغ معين من الاستثمارات لتوسيع سعة شبكتي الخليوي وخفض - لو محدود - للأسعار، اديا في خلال سنة واحدة، من ناحية الى ابقاء الدخل على المستوى نفسه، ومن ناحية اخرى الى زيادة عدد المشتركين في الهاتف الخليوي بنسبة ٨٠ في المئة في سنة واحدة فهل من شك في

كارلا نوفل

مفهوم جديد ومبسط !!



في اطار مشاركتها في مؤتمر عربكوم، اوضحت كارلا نوفل رئيسة مكتبة التخطيط في شركة ForeLogix الى ان المؤتمر حصده النجاح المنشود وتجلي ذلك من خلال مشاركة مجموعة كبرى من الشركات المحلية الاقليمية والعالمية.

الامر الذي يعتبر بحد ذاته نقطة جوهريه تسهم في جمع اقطاب عالم الاتصالات والفاعلين في هذا المجال في مكان واحد. مما يسمح بتبادل الآراء والادلاء بالنصائح سعياً للسير قدماً في تطوير مستقبل هذا الركن الاساس في اقتصادات معظم الدول المتقدمة والذي نامل ان يصبح احد الروافد الاساسية في اقتصادات الدول النامية وضمنها الاقتصاد المحلي.

في المقابل ازاحت النقاب عن تاريخ انطلاق الشركة التي ابصرت النور في شباط ٢٠١٠ والمتخصصة في توفير خدمات هيكلية المؤسسات الكبيرة لاجتياجات الجوال في عالم الاتصالات. وتجدر الاشارة هنا الى ان الشركة تعمل وفق نظام ل offshore ما يعني ان معظم عملاء الشركة يحصلون على خدماتها وهم موجودون في اماكن اقامتهم حيث تتركز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

من جهة اخرى اعلنت نوفل سبب المشاركة في المؤتمر عازية ذلك الى الترويج للشركة من خلال عكس صورة ايجابية لما تتضمنه جعبتها من مزايا وقيم اضافية وتفاضلية ستشكل في المستقبل القريب حاجة ماسة لجميع العاملين والمهتمين في تحسين الاداء التقني والعملائي للشركات. هذا ونوهت بالخبرات التي يتمتع بها الطاقم الاداري للشركة والمؤلف من ثلاثة اشخاص تمتد لاكثر من خمسة عشر عاماً سيتم توظيفها وتسخيرها في خلق مفهوم مبسط وجديد يضفي قيمة مضافة على العمليات التي تطلبها برامج الهواتف الجواله.

شريف حموده

acision

المعرض قيم

وناجح



يؤكد جميع المعارضين أن مؤتمر ومعرض عربكوم ٢٠١٠ أتاح الفرصة أمام العاملين في هذا القطاع لتبادل

الخبرات والسعي لإيجاد حلول مناسبة للمعوقات التي تواجه عالم الاتصالات في المنطقة. يمكن القول أن المؤتمر حقق الأهداف المرجوة منه فالكلمات التي جاءت في جلسات العمل أكدت فعالية هذا القطاع وضرورة إيلائه الأهمية القصوى نظراً للدور الذي يلعبه في النمو الاقتصادي.

قطاع الاتصالات في العالم العربي لا يزال يحتاج لكثير من التعديلات ليتمكن من منافسة الدول الأجنبية، في هذا الإطار تجدر الإشارة الى ان شركة أسيجن تعتمد استراتيجية جديدة للتوفيق بين جودة الخدمات والقدرة الشرائية لدى المستهلك.

في هذا السياق لا بد من التنويه ان الشركة ستعتمد ل طرح خدمات جديدة في اطار خطتها التوسعية كما انها تسعى لتوسيع فروعها بغية تلبية الحاجات في المناطق كافة.



ضمن هذه السلة الواسعة من الخدمات، حول الاكلاف والموجودات والمطلوبات والدخل الفعلي، ونحن سائرون في هذا السياق.

رابعاً: انطلق العمل بمشروع تمديد الالياف البصرية بالتوازي مع وصول الكابل البحري IMEWE الذي سيحضر خدمة تبادل المعلومات على اشكالها، عند المستهلكين، وعند الموردين، وعند مقدمي خدمات الانترنت، وهي مرحلة تواكب التطور الحاصل في العالم وتسمح بالانتقال في الخليوي الى الجيل الثالث، وتسمح بالبحث بين لبنان والدول المجاورة في اعادة شبك منظومة الكوابل الاقليمية والعربية.

خامساً: لعلّ الأهم في هذا المجال انه تم في خلال الايام الاخيرة وبتسارع، ارساء علاقات تعاون وتفاهم واضحة بين وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات بحيث تكون الصورة جلية:

أ. تتولى الوزارة رسم القواعد العامة التي تنظم قطاع الاتصالات، وهي تطلب استشارة وخبرة الهيئة. ب. توضع الانظمة التطبيقية لهذه القواعد بالتنسيق بين الطرفين وبين الاطراف الاخرى ذات العلاقة من وزارات وادارات عامة وممثلي قطاعات في المجتمع. ج. تتولى الهيئة بوصفها سلطة رقابية تتمتع بصلاحيات وباستقلالية محددة، تطبيق هذه الرقابة على العاملين، سواء كانوا في القطاع الخاص او في القطاع العام، والا انتفى سبب وجود هيئة مستقلة للرقابة.

وختم: "ضمن هذا السياق، تم التوافق على اطلاق خطوات تطبيقية مباشرة في مجال حماية المستهلك وتنوعية الخدمة وشروط الاستيراد، تتولى الدولة في لبنان وتتعهد بتوفير بنية تحتية متقدمة ومحايدة، وتاليا تفتح المجال للقطاع الخاص كي يتنافس بأقصى حرية على صعيد

هيوواي، سيتا غلوبال، أوراكل، كوالكوم ، ألفا، فوكالكوم وغيرها والتي تقدم آخر ما توصلت إليه صناعة الاتصالات بظل شبكات الجيل الرابع السلكية والوايماكس والشبكات الذكية العريضة النطاق والتقنيات الحديثة كما لعرض أهم التطبيقات والحلول والبرامج التي حرص عربكوم على إبرازها وتقديمها لرواد وصناع القرار في هذا القطاع لإتخاذ أهم القرارات والتسريع برسم الإستراتيجيات التي تتناسب مع ما سمته السيدة طيار ثورة جديدة في قطاع الاتصالات مشيرة الى أنه لا بد الإستفادة منها لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

بعد استراحة قصيرة، كانت جلسات عمل ركزت على محاور عدة تصبّ كلها في خدمة صناعة الاتصالات.

توفير الخدمات وعلى صعيد مضمون الخدمات والمعلومات. هذه هي البداية، وهذا هو الرهان.

معرض متخصص

بعد الإفتتاح جال الحضور والسيدة طيار في أرجاء المعرض المتخصص المواكب للمؤتمر والذي تضمن لأول مرة عرضاً لأهم شبكات الحزمة العريضة وخدماتها وحازت مراكز الاتصالات (Call Center) على حيز كبير من المؤتمر، وتمّ عرض السحابة الحاسوبية التي تعد من أحدث الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت السريعة للتخزين، والتي تشارك فيها أبرز شركات الاتصالات وفي طليعتها أوراسكوم تيليكوم،

علي قصب

عربكوم موعد سنوي لرواد الاتصالات

سعت شركة فوكالكوم لطرح النسخة الثانية عشر لمفاهيم Vocalcom الإبداعية، حيث عرضت المصادر الخارجية ومراكز النداء، بتشغيل حي لمراكز النداء من قبل شريكين هما: E2M مركز نداء Mobision و تلفزيون Sumaria و RAM IT مركز نداء لخدمة زبائن في MacDonald's لبنان.

السيد علي قصب مدير عام الشركة تحدّث عن البعد الآخر من العلاقة مع الزبائن مشيراً الى دور الشركة في دعم مراكز الاتصالات في لبنان والعالم مطالباً الجهات الرسمية بتسهيل عملهم خاصة فيما يتعلق بإصدار التراخيص والمعاملات الإدارية التي باتت تؤخر عملهم.

و في سياق الحديث أشار الى ان الشركة كانت ولا تزال قادرة على المشاركة بفعالية في تطوير العديد من الاسواق الخارجية، لافتاً الى مراكز الشركة المنتشرة في ٢٨ بلداً بينها ١٨ فرعاً في لبنان والى ادارتها لاكثر من ١٥٠ مشروعاً في شمال افريقيا في أقل من عامين.

من جهة ثانية يؤكد السيد قصب ان عربكوم أصبح موعداً سنوياً لرواد الاتصالات وفرصة لتبادل الخبرات والإقتراحات وخاصة وان لبنان يعاني من ضعف الحزمة العريضة وارتفاع كلفة للتخزين، إلا أنه وبالرغم من الصعوبات التي تحيط بهذا القطاع إرتأت شركة فوكالكوم افتتاح مكتب تمثيلي لها في لبنان إيماناً منها بموقع لبنان الاستراتيجي وسعيها منها لتطوير مفهوم مراكز الاتصالات لتأمين أرقى مستويات الخدمة.

وليانفجوم

هواوي تحتل المرتبة الاولى في السوق

في إطار مشاركتها في مؤتمر عربكوم فازت هواوي بجائزة "أفضل مزود لخدمات التكنولوجيا"، تقديراً لجهودها الرائدة في توفير الخدمات المبتكرة التي تساعد مشغلي الشبكات في منطقة الشرق الأوسط على جذب مشتركين جدد وإيجاد مصادر جديدة لتحقيق العوائد وتعزيز عوائد الخدمات الحالية.

في هذا الإطار أشار السيد زوليانفجوم نائب الرئيس في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الى اهتمام الشركة الاستثنائي بلبنان وبالمؤتمرات التي تجرى فيه، بحيث تسعى هواوي الى المشاركة في "عربكوم" بصورة دائمة، ودعم هذه المؤتمرات التي هي بحاجة الى أجهزتها وخصوصاً المواطنين والمشتغلين مقدمة لهم أحدث الخدمات التكنولوجية.

وأضاف قائلاً ان شركته تركز على اجهزة وشبكات الحزمة العريضة للشبكات الثابتة او المتحركة، لانه سيعتمد عليها في المستقبل مؤكداً ان هواوي تحتل المرتبة الأولى في السوق.

وفي إطار آخر، يؤكد ليانفجوم أن الشركة لم تتأثر بمفاعيل الازمة المالية العالمية لا بل إنها سجلت أرقام نمو مرتفعة نظراً للإدارة الحكيمة والسعي الدائم لتلبية حاجات السوق.

وفي إطار آخر تتوقع هواوي أن ينمو عدد مستخدمي الشبكات المتنقلة عريضة النطاق بمقدار عشرة أضعاف من ٠.٤ مليار مستخدم في عام ٢٠١٠ إلى ٤.٠ مليار مستخدم بحلول عام ٢٠١٥، كما تتوقع أن تتضاعف سرعة الإنترنت المتنقل عريض النطاق من مستواها الحالي عند ١ ميغا بايت في الثانية إلى ١٠٠ ميغا بايت في الثانية.

كما استعرضت الشركة خلال المؤتمر أحدث هواتفها المحمولة التي تتميز بأسعار مناسبة، والمزودة بنظام التشغيل أندرويد من غوغل مما يجعلها مناسبة لاستخدام تطبيقات الجيل الثالث.